

## سلسلة: إتحاف المحاضر والبادي بتفريع أشرطة الشيخ العلامة محمد بن هادي (١٨)

(لأول مرة على الشبكة - مفرغاً -)

قصيدة

ألقاها فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي - حفظه الله -  
في الدفاع عن آل سعود، وخص بالذكر فيها - أمير الأمن - الأمير /  
نايف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل - رحمه الله - (ت ١٤٣٣هـ)

وقد ألقاها فضيلته في شهر رجب عام ١٤١٧هـ

وبليها

كلمة له بعد وفاة الأمير نايف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل - رحمه الله - (ت ١٤٣٣هـ)

وبليها

كلمة الشيخ نريد بن محمد بن هادي المدخلي - رحمه الله - (ت ١٤٣٥هـ)

بعد وفاة الأمير /

نايف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل - رحمه الله - (ت ١٤٣٣هـ)

## قصيدة (١)

ألقاها فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي - حفظه الله -  
في الدفاع عن آل سعود، وخص بالذكر فيها - أمير الأمن - الأمير /  
نايف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل - رحمه الله - (ت ١٤٣٣هـ)  
وقد ألقاها فضيلته في شهر رجب عام ١٤١٧هـ

---

(١) وهي منشورة على اليوتيوب بعنوان : نادرة : قصيدة العلامة محمد بن هادي المدخلي إلى الأمير نايف في الدفاع عن دولة التوحيد .

ويجدر التنبيه إلى أن هذا المقطع مأخوذ من تسجيل لندوة عنونت بـ : (ما وراء الأخبار في تفجير العليا بالرباض في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية)، وهذا التسجيل لا يكاد يكون موجوداً على الإنترنت -على حسب بحثي القاصر-، والله أعلم .

كما يجدر التنبيه إلى أنني وجدت في الشبكة العنكبوتية أن الشيخ محمد بن هادي قد كتبها بيده، وأسمها (يا حارس الأمن - الأمير نايف-)، ولكنني لم أجدها، والله المستعان .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ محمد بن هادي المدخلي -وفقه الله-: ( . . . وهي حقيقة تهنةٌ لأُمير الأُمْنِ في هذه البلاد نسأل الله أن يوقفه، لأنَّ الأُمْنِ إذا انخلت منه خمرزة انخل العقدُ كله، فقلت في هذا :  
سريابن من كان للتوحيدٍ منتصرًا . . . وهانرماً كل طاغوتٍ وشيطانٍ  
ومرافعاً مرايةَ الإسلامِ عاليةً . . . مرغمَ العدو، ومرغمَ المحاذِ الشانِ  
عبدُ الغريرِ الذي تُروى مآثره . . . بين الأعاربِ عدنانٍ وقحطانِ  
عبدُ الغريرِ الذي من الآلهُ به . . . على البلاد فأضحت أمرض إيمانِ  
من بعد ما كان فيها الخوف منتشرًا . . . والشرك فيها بأشكالٍ وألوانِ  
فألفَ اللهُ ربُّ العالمين به . . . بين القلوبِ على أُمْنٍ وإيمانِ  
وأصبحَ الناسُ في خيرٍ وعافيةٍ . . . على صراطِ سويٍّ ماله ثانِ  
أشياخهم علماً التوحيد ليس لهم . . . سواهم من حصافني وتجانني  
أما الملوك فهم آل السعود لهم . . . سمعٌ وطاعتهم حتم بقرآنِ  
في طاعة الله جلَّ اللهُ خالقنا . . . قد بين الأمرِ ربِّي خير تبيانِ  
ولا يحلُّ لشخصٍ خلغُ بيعتهم . . . ومن يخنُ فعليه إثمٌ حوآنِ  
مضى على الأمرِ هذا أمةٌ نرمنًا . . . حتى تسللَ فينا كلُّ قُتَّانِ  
فأظهر الدين في نريِّ وباطنه . . . يغلي بحقدِ علينا غليُّ بر كانِ  
وقام يدعو لأفكارٍ مضللةٍ . . . أفكارٍ سوءٍ لتبليغِ وإخوانِ  
ومنهم ذمٌّ للكفيرِ شر ذمة . . . خبيثةٌ قد أتت من أمرض أفغانِ

أرض الجهاد الذي كانت تناصره . . . دوماً حكومتنا في كل ميدان  
فكفروا أمراً مع مشايخنا ثم . . . استحلوا الدماء من غير برهان  
إلا نصوصاً من القرآن فسرها . . . لهم مشايخ جهل مثل رهبان  
كالقدسي كبير القوم أجهلهم . . . وبعده من أوى في أرض سودان  
حيث القبور وحيث الشرك منتشر . . . والفدم يبصره من دون نكران  
والمسعري سَعَرَ اللهُ الجحيمَ . . . به وخر به مع فرعون وهامان  
أوى إلى بلد الكفار مفتخراً . . . به ويحميه فيها كل نصراني  
والمتندي مع سرورٍ قبله مر كنوا . . . إلى بريطانيا فهي الأب الحاني  
ويرسلون إلينا فكر سيدهم . . . من لندن ثم من برمنج في آن (١)  
يا حارس الأمان بعد الله في وطني . . . الله يحميك في سرٍ وإعلان  
كما حميتم بلاد الوحي من عبث . . . للمجرمين ومن تخطيط شيطان  
أبا سعود أطل الله عمركم . . . في نصرة الدين والمهلوف والعاني  
الله الله في كتبٍ قد انتشرت . . . بها مناهج تكفير وإخوان  
كل المناطق من أرضي قد امتلأت . . . بها بسعير زهيد أو بمجان  
قوموا عليها بحرق مع معاقبة . . . لمن يروجها في صف شبان  
وأسأل الله ربّي دائماً لكم . . . نصراً على كل باغٍ ثم جاني (٢) .

(١) قال الشيخ محمد بعد هذا البيت : ( سيد قطب فكر التكفير مجلة السنة من برمنجهام ومجلة المتندي

البيان من ضاحية لندن) .

(٢) إلى هنا انتهى المقطع - بصوت الشيخ - المنشور على اليوتيوب المشار إليه آنفاً .

كلمة الشيخ محمد بن هادي المدخلي - حفظه الله -

بعد وفاة - أمير الأمن - الأمير /

نايف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل - رحمه الله - (ت ١٤٣٣هـ)

سُئِلَ الشيخ محمد بن هادي المدخلي - سدّده الله - : أحسن الله إليكم ، هل من كلمة حول

أمير السنة نايف بن عبد العزيز - رحمه الله - حيث رأينا وسمعنا فرح أهل الأهواء بوفاة ؟

الشيخ : ( لا أقرّ الله أعينهم بذلك ، فالحمد لله ، نحن كما قيل : إذا مات منا سيدٌ قام سيدٌ ،

وأنا أقول إذا مات منا نايفٌ قام أحمدٌ ، والله الحمد ، مرحمة الله ومغفرته للأمير العظيم أمير الإسلام والسنة

ناصر السنة ودعاتها ، وحملتها ، وأهلها ، وقامع البدعة وحملتها ، ودعاتها ، وأهلها : الأمير نايف بن عبد

العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله تعالى - ، نسأل الله العظيم رب العرش الكريم

أن يغفر له ، وأن يرحمه ، وأن يتجاوز عنه ، وأن يعلي درجاته في جنات النعيم .

هذا الرجل ناصر للسنة بقوله وفعله ، أشهدُ بالله العظيم على ذلك ، عرفت ذلك منه شخصياً ،

وهذه شهادة في ذمتي ، أسأل عنها بين يدي الله - جل وعلا - ، والله الذي قامت بأمره السموات والأرض

ما عرفتُه إلا ناصرًا للسنة ، مُحباً لأهلها ، ساعياً في سبيل ذلك بكل ما يستطيع ، فنحن والله نُحِبُّه

ونُجِلُّه في حياته ، وندعوا له ، وكم قد أسفنا على ذهابه ، ولكن لا تقول إلا ما يُرضي الرب : إنا

لفراقك يا نايف لمحزونون ، ونقول : إنا لله وإنا إليه مرجعون ، نسأل الله - جل وعلا - أن يأجرنا في مصابنا ،

وأن يخلف علينا بخير ، كما نسأله - جل وعلا - أن يخلف عليه هو بخير من هذه الحياة الدنيا ، عنده في

جنات عدن أعلى المنازل بما نصر الإسلام والسنة ودافع عن السنة وأهلها .

وإذا أردت أن تعرفوا مكانته في نصره السنة والعقيدة الصحيحة وأهلها؛ فانظروا إلى مَنْ فَرِحَ

بموته:

..... وللشياطين أفرحُ بموتهم (١)

مَنْ يفرح بموته؟ تجدهم الروافض، والخوارج، وأهل الأهواء والبدع.

أما نحن فوالله يحزننا موته، ولكن نعلم أن كُلَّ ﴿ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَبَلَّوْكُمْ بِالشَّرِّ

وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

فنسأل الله -جل وعلا- أن يغفر له، وأن يرحمه، وأن يعوض المسلمين خيرا، وأن يعوضه هو خيرا مما

ترك في هذه الحياة الدنيا.

كما نسأله أن يجبر مصاب ذويه وأهل هذه البلاد وعموم المسلمين فيه، إنه جوادٌ كريم

(٢).

---

(١) من القصيدة الميمية للشيخ حافظ الحكمي -رحمه الله-.

(٢) وهي منشورة على اليوتيوب بعنوان: وإنا لفراقك يا نايف لخزنون د. محمد بن هادي المدخلي.

كلمة الشيخ نريد بن محمد بن هادي المدخلي - رحمه الله - (ت ١٤٣٥هـ)

بعد وفاة - أمير الأمن - الأمير /

نايف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل - رحمه الله - (ت ١٤٣٣هـ)

قال الشيخ نريد بن محمد بن هادي المدخلي - رحمه الله - : ( . . في وفاة الأمير نايف - رحمه الله - ، وهو من أنصار السنة - ولا شك - والمنهج السلفي ، يدعو إليه ، وينصره ، ويعاضد دعائه ، ويعينهم ، وقد توفيت - رحمه الله - ، فنعزي أنفسنا جميعاً ، إذ مصيبتنا مصيبة كل فرد من أفراد المسلمين لا سيما أهل هذا الشعب وكل بقاع الدنيا ، في أي مكان هو ، فأحسن الله عزاء الجميع ، وغفر الله لنا وله ، ورحمنا وإياه ، وأدخله فسيح جناته ) (١) .

إِعْدَادُ

أَبِي قُصَيِّ الْمَدِينِيِّ

- عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ وَمَشَايِخِهِ وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ -

فِي الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ لِعَامِ أَرْبَعِينَ وَأَمْرَبَعِمَّةٍ وَالْفِ مِنْ الْهَجْرَةِ

---

(١) منشورة على اليوتيوب بعنوان : وفاة الأمير نايف وكلام الشيخ العلامة نريد المدخلي .